في اجتماع مشترك للجنة الفنية للأولويات وقيادات عدد من الوزارات

مناقشة الأولوية العاشرة للحكومة المتعلقة بتحسين صورة اليمن داخلياً وخارجياً

الأرحبي : علينا تفعيل جهود الإصلاحات في الداخل لتحسين صورة اليمن في الخارج

صنعاء / سبأ:

وقف اجتماع مشترك أمس للجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري للأولويات وقيادات عدد من الوزارات والجهات المعنية أمام الآليات والوسائل الكفيلة بتنفيذ الأولوية العاشرة الخاصة بتنفيذ حملة إعلامية وطنية وعالمية تركز على تحسين صورة اليمن داخليا وخارجيا لإزالة الكثير من السلبيات التي ارتبطت بصورة اليمن في السنوات الأخيرة.

واستعرض الاجتماع برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم الأرحبي الرؤى والتصورات والأفكار المقدمة من وزارات الإعلام والسياحة والثقافة والتخطيط والتعاون الدولي والمغتربين والخارجية ذات الصلة بتنفيذ هذه الأولوية، بما في ذلك التركيز على الفرص والإيجابيات التي تمتلكها اليمن وكذا المخرجات المتوقعة من تنفيذ الأولويات، بما من شأنه تصحيح الصور المغلوطة عن اليمن في مختلف المجالات.

وأقر الاجتماع الذي حضره وزراء الإعلام حسن اللوزي والخارجية الدكتور أبو بكر القربي وشؤون المغتربين احمد مساعد حسين والمالية نعمان الصهيبي والسياحة نبيل الفقية وحقوق الإنسان الدكتورة هدى ألبان و أمين عام مجلس الوزراء رئيس اللجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري للأولويات عبد الحافظ ناجي السمة .. أقر تشكيل لجنة من الوزارات المعنية واللجنة الفنية للأولويات لدراسة المقترحات المقدمة وضمها في مصفوفة واحدة تشمل رؤية متكاملة بأهداف واقعية محددة قابلة للتطبيق والتنفيذ لهذه الأولوية في إطار زمني معين .

رئيس الجنة الفنية : تشويه ما يحدث في اليمن أدى إلى عزوف بعض المستثمرين عن الاستثمار

وأكد المجتمعون ضرورة تمكين الإعلام اليمني من لعب دور أكثر فعالية لإعطاء اليمن ما تستحقه من صورة حقيقية لدى العالم الخارجي وتصحيح الصورة المغلوطة والمشوهة والمضللة التي دأبت على ترويجها بعض وسائل الإعلام.. مشيرين إلى أهمية العمل للحد من الظواهر السلبية التي تتسبب في تشويه صورة اليمن على المستوى الدولي وبحث السبل الكفيلة بوضع الصورة في حجمها الطبيعي.

ولفتوا إلى أن تحسين صورة اليمن في الخارج يرتبط بالعمل داخليا على ارض الواقع لتصحيح الجوانب السلبية التي يركز عليها الإعلام الخارجي ويعمل على تضخيمها، وكذا العمل على إظهار الجوانب الإيجابية وإصلاح الصورة الخارجية والترويج للنجاحات المحققة بالشكل الصحيح .. مشيرين إلى أهمية وضع رؤية إستراتيجية متكاملة العناصر والأبعاد لتفعيل الإعلام في هذا الجانب وإيجاد الآليات الضرورية للتنفيذ والتطبيق الفعلي بما يتلاءم مع المتطلبات الإعلامية العالمية سواء من حيث التقنيات أو الأساليب أو المواد الإعلامية ذاتها، إضافة إلى تنويع الأساليب والأدوات الإعلامية الموجهة للجمهور العالمي بصورة جذابة لتحسين صورة اليمن.

وفي الاجتماع شدد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي على أن تحسين صورة اليمن أمام العالم الخارجي يتطلب تركيز الجهود من كافة الجهات ذات العلاقة والتركيز على القضايا الأكثر إضرارا بصورة اليمن في الخارج وفق منهجية ملائمة وعملية .. مؤكدا ضرورة تفعيل جهود الإصلاحات والتحولات الحقيقية في الداخل لتحسين صورة اليمن في الخارج.

ولفت الارحبي إلى أهمية إيجاد رؤية إستراتيجية للتواصل مع العالم، خاصة في ظل وجود إمكانية لإزالة الشوائب وتحسين صورة اليمن وعكسها بشكل موضوعي.

وكان أمين عام مجلس الوزراء رئيس اللجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري للأولويات عبد الحافظ ناجي السمة قد أشاد في مستهل الاجتماع بتفاعل الجهات ذات العلاقة بالأولوية العاشرة مع دعوة رئيس مجلس الوزراء رئيس المكتب التنفيذي الوزاري للأولويات الدكتور علي محمد مجور من خلال هذا الاجتماع المكرس لتحديد الآليات والاتجاهات الرئيسة والإطار العام لتنفيذ هذه الأولوية .. مشيرا إلى أن تشويه ما يحدث في اليمن وتضخيمه بشكل مبالغ فيه أدى إلى خلق تحديات جديدة، بإثارة المخاوف والتكهنات الاقتصادية والاستثمارية، ما جعل بعض المستثمرين الأجانب يعزفون عن الاستثمار في اليمن رغم التسهيلات والمزايا والخطوات الجادة التي اتخذتها الحكومة لتحسين البيئة الاستثمارية .

وركزت مداخلات ونقاشات المشاركين في الاجتماع على ضرورة دعم جهود الجهات المعنية لإيصال الصورة الذهنية الحقيقية عن اليمن والشعب اليمني إلى الخارج عبر وضع برامج وحملات منظمة، وإقامة قنوات اتصال مع قادة الرأي العام في الدول الأجنبية الذين باستطاعتهم تغيير الصورة العامة والمغلوطة عن اليمن.. لافتين إلى أهمية تفعيل دور السفارات والجاليات اليمنية المنتشرة في العالم لتحقيق الأهداف المتوخاة من الأولوية العاشرة ونقل صورة موضوعية واقعية عن اليمن.

ونوهت النقاشات بجهود ومساعي الإعلام الوطني لمواكبة الحراك الفضائي المعولم لتكون اليمن حاضرة في معارف وعيون وأذهان الآخرين .. مشيرين إلى وجود خلل في تناول الإعلام الخارجي لقضايا اليمن، ما يتطلب تغيير هذه النظرة في العقلية الخارجية.

حضر الاجتماع نائب وزير الثقافة الدكتور احمد القاضي ووالوكلاء والمختصون بالوزارات ذات العلاقة وقيادات المؤسسات الإعلامية الرسمية.

المشاركون في الاجتماع يؤكدون على :

العمل على الحد من الظواهر السلبية التي تشوه صورة اليمن على المستوى الدولي

ضرورة تمكين الإعلام اليمني من لعب دور أكبر في تصحيح الصورة المغلوطة عن اليمن

تفعيل دور السفارات والجاليات اليمنية لنقل صورة موضوعية عن اليمن

وضع برامج وحملات منظمة لإيصال الصورة الحقيقية عن اليمن للخارج

الدكتور أحمد عبيد بن دغر في حوار مع قناة (الجزيرة مباشر):

التاريخ لم يعرف غير الهوية اليمنية .. وهوية الجنوب العربي سوقت لها القوى الاستعمارية

لا حوار مع من يرفع شعارات الانفصال ومن يخرج عن الوحدة أو الجمهورية

صنعاء / متابعات:

أكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن المشكلات التي تحدث في بعض المناطق في المحافظات الجنوبية ليست جديدة لكنه أشار إلى أن هناك محاولة لتصعيد أعمال التخريب والعنف من قبل ما يسمى بالحراك قائلاً" إن طارق الفضلي وآخرين يقومون بالاعتداء على الأمن وينفذون أعمال التخريب ويريدون أن يجروا أجهزة الأمن إلى مواجهة معهم" .

وأضاف: الفضلي ومن على شاكلته ليس بإمكانهم تحقيق أهدافهم فاليمن دولة واحدة والمجتمع اليمني كله يقف خلف الوحدة .

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: نحن حريصون على أن يسود الاستقرار في المحافظات الجنوبية وفي كل اليمن و سياسة الدولة ووظيفتها الحفاظ على الأمن والاستقرار أما من يستمرون في عملية الخروج على القانون فلابد أن يفهموا أن الدولة ستقف لهم بالمرصاد .

وقال بن دغر : إن أصحاب الحراك المتحالف مع القاعدة ليس من حقهم الخروج عن الدولة ، ولوان كل من يواجه مشكلات كالبطالة والفقر وكل من له قضية خرج عن الدولة لكانت المنطقة العربية كلها في حالة عدم استقرار .

وأشار إلى أن المشكلات الموجودة في بعض المناطق هي محل اهتمام القيادة السياسية والمؤتمر الشعبي العام قائلاً" نحن حريصون على معالجة المشكلات المتعلقة بالبطالة والمتعلقة بتوفير وظائف وفرص عمل سواءً في ردفان أو الضالع أو عدن أو غيرها" .

وأضاف " : أما الحديث عن المشكلات فهناك مشكلات في اليمن كله فاليمن دولة فقيرة وليست نفطية ومواردها محدودة ولابد أن تواجه مثل هذه المشكلات .

لكن بن دغر في المقابل عبر عن استغرابه من عدم الحديث عما شهدته المحافظات الجنوبية من تطور عقب إعادة تحقيق الوحدة قائلاً" لا أحد يتكلم عن الوجه المشرق في هذه المحافظات والذي تحقق بفضل الوحدة لا أحد يتكلم عن أن عدن كبرت وتضاعف حجمها وأصبحت الخدمات أكثر توفراً ولا أحد يتكلم عن أن الضالع كانت مركز مديرية صغيراً والآن أصبحت عاصمة لمحافظة وفيها الكثير من الخدمات والحركة التجارية ".

الأمين العام المساعد للمؤتمر رفض خلال لقاء بثته قناة الجزيرة مباشر مساء أمس الحديث عن أية هويات غير الهوية اليمنية قائلاً " هناك من يتحدث عن الجنوب وكأن الجنوب أصبح هوية نحن لم نعرف غير هوية واحدة هي الهوية اليمنية والوحدة أعطتنا هوية أكبر.

ونصح من يتحدث عن هذه الأمور قائلاً (لا تحاولوا البحث عن شيء لا وجود له في التاريخ ، والذين يسوقون الحديث عن هويات صغيرة يريدون جركم إلى وضع أشبه بوضع 94 م).

وأضاف: "ليست هناك هويات غير الهوية اليمنية والحديث عن هوية الجنوب العربي هو مصطلح سوق له البريطانيون خلال الاستعمار واستمر لوقت قصير وضم عدن وبعض المحميات لكنه سقط ".

وأضاف بن دغر: لا نريد أن تتكرر مأساة 94م فلدينا طرق ووسائل مختلفة لتحقيق الإصلاحات في اليمن وحل المشاكل سواء عبر العمل الوطني أو عبر الأحزاب أو عبر منظمات المجتمع المدني وحتى عبر المظاهرات والمسيرات السلمية .

وقال: الذين صنعوا الوحدة لا يجوز لهم أن يتكلموا عن الدعوة إلى الانفصال وعليهم أن يستوعبوا النهضة التي شهدتها المحافظات الجنوبية والشرقية وحجم الإنجازات التي تحققت لهذه المحافظات بعد الوحدة وبعد 94م .

وأضاف: نقول للذين يغرر بهم ويتحدثون عن جنوب أو هوية جنوبية أنتم في المكان الخطأ فنحن نعشق اليمن وسندافع عن وحدته وإذا كانت هناك أخطاء فستعالج بالحوار وعبر الطرق السلمية .

وحول الخلافات مع أحزاب المشترك وتوقف الحوار أشار بن دغر إلى أن الخلاف مع المشترك كان حول موقفهم من الأحداث على الساحة الوطنية وفي مقدمتها التمرد في صعدة وأعمال التخريب التي يقوم بها الحراك، لافتاً إلى أن المشترك كان يطالب بوقف الحرب في صعدة قائلاً" قلنا لهم كيف نوقف الحرب مع من يعتدي على المؤسسات ومن يقتل المواطنين ومن يرفع السلاح في وجه الدولة" مؤكداً أن الحرب لن تتوقف حتى يضع المتمردون السلاح ويلتزموا بالقانون.

وأضاف كانوا يقولون أخرجوا المعسكرات من المدن في المحافظات الجنوبية فقلنا لهم هل تريدون أن نترك هذه المحافظات للقاعدة وهم يعرفون أن القاعدة ستحل محل الدولة في هذه المناطق .

لكن بن دغر أشار إلى أن هناك عودة إلى المنطق من قبل المشترك في الآونة الأخيرة مرحبا بذلك قائلاً" نحن مستعدون للحوار وليس لدينا أي شروط سوى أن يكون الحوار سقفه الجمهورية والوحدة" .

و تابع :أما الحديث عن حوار مع من يخرج عن الوحدة أو الجمهورية فهذه رغبة ليس فيها أي منطق فلا يمكن أن نجلس مع الحوثي لنتحاور معه حول القبول بإنشائه إمارة مستقلة ومن يتحدث عن فك الارتباط الذي يرفعه البيض فلا يمكن الحوار معه .

أحمد بن دغر

الأمين العام المساعد للمؤتمر أكد أن من أوقف الحوار هو المشترك وقال إن المؤتمر كان وسيظل يتمسك بالحوار لكن الإخوة في المشترك قبلوا بالحوار وبعد ذلك أوقفوه برسالة رسمية من جانبهم.

وأضاف: نحن لن نتحاور مع من يرفع شعار الانفصال ولن نقبل حوارا مع شعارات متطرفة أو عنصرية أما الحوار مع المشترك ومع القوى الوطنية ومع كل من يؤمن بالجمهورية والوحدة فنحن حريصون عليه.

وحول دعوة الرئيس الأخيرة إلى الحوار الوطني تحت قبة مجلس الشورى أكد بن دغر أن هذا الحوار سيشمل كل القوى الوطنية من دون استثناء ، منوهاً بأن مجلس الشورى يمثل كل الأحزاب والقوى الوطنية .

وقال إن الدعوة الرئاسية للحوار هي دعوة مفتوحة لكل القوى وهي دعوة وطنية عامة رافضا محاولة تصويرها من قبل البعض وكأنها دعوة تقصد بها جهات أو أفراد معينون.

الأمين العام المساعد للمؤتمر أكد أن اليمن بلد ديمقراطي والتداول السلمي للسلطة فيه متاح عبر الديمقراطية وعبر صناديق الاقتراع قائلا: إن وقوف الناس إلى جانب المؤتمر يأتي في هذا الإطار مشيراً إلى أن بعض الأحزاب في بعض دول العالم استمرت أربعين عاما في الحكم بطريقة ديمقراطية ، وقال: المؤتمر حريص على أن يمضي بالديمقراطية إلى نهايتها ولن نتنازل عن الديمقراطية ولا يوجد أية طريقة أخرى للتداول السلمي للسلطة غير صناديق الاقتراع .

وجدد بن دغر الإشارة إلى أن الخلاف مع المعارضة يتمحور في أنهم ليس لهم موقف واضح من أعمال التخريب والقتل التي تنفذها عناصر الحراك والتي تستهدف قتل الناس بالبطاقة والاعتداء على المؤسسات ،بالإضافة إلى موقفهم مما يجري في صعدة وموقفهم من خطر القاعدة.

وقال: قلنا لهم إن التمرد الحوثي خطر على اليمن والقاعدة خطر على اليمن ولو اتفقنا مع المعارضة على هذه الأمور لما وصلنا إلى هذه المشكلات .

وحول المخاوف الدولية من أن تؤدي هذه المشاكل إلى انهيار اليمن أشار بن دغر إلى أن القوى العالمية لديها مصالح مرتبطة باليمن وما سيحدث لليمن سوف يؤثر على مصالحهم وأي اضطرابات في اليمن سوف تؤثر على الجميع ونحن نتفهم هذه المخاوف ونحن حريصون على تحقيق الاستقرار والأمن في اليمن، بل حريصون على الاستماع حتى إلى من يخرجون عن إرادة الدولة لكننا نرفض أن يكون ذلك عن طريق العنف .

وأشار بن دغر إلى أن اليمن تتمتع بحرية التعبير مكفولة قانونا وتتمثل بوجود الفضائيات المعارضة والصحف وما تنشره حول مختلف القضايا.

الدعوة الرئاسية للحوار مفتوحة للكل وليست لجهة أو أفراد معينين

(المشترك) ليس له موقف واضح من أعمال التخريب وخطر (القاعدة)